في البيت الجناس الملفق وهو قسم المركب وحده ان يكون كلا من
الركنين مركبا من كلمتين وهذا الفرق بينه وبين المركب وقل من
افرده عنه وغالب المؤلفين لم يفرقوا بينهما بل عدو كلا منهما مركبا
الا الحاتمي وابن رشيق وامثالهما وسمي بذلك من لفقت الثوب
اذا ضممت شقة الي اخرى لتخيطهما فكانك قد لفقت هذا الجناس
اي ضممت بين الكلمتين الاوليين وبين كلمتيه الاخريين لانه الأولين
من اربع كلمات ولا مشاحة في التسمية وهو من احسن الجناس موقعا
واصعبه مسلكا ولصعوبته وعزة وقوعه سومح فيه باختلاف الحركات
وذلك في بيت القصيدة قولي قدرها فالاول مركب من كلمتين وقدرماه صح
قد حرف تحقيق ورمي فعل ماض والثاني قدر اي مقدار وما
اسم موصول او نكرة موصوفة ومثله قول الشاعر

وكم لجباه الراغبين اليه من * مجال سجود في مجالس جود

وقال بعضهم في مثل ذلك

ومعشوق يتيه بوجه عاج * شبيه الصدغ منه بلام زاج
اذا استغنيته راحا سقاني * رضابا كالرحيق بلام زاج

ولغيره

لنا صديق يجيد لقما * راحتنا في اذا قفاه
ما ذاق من كسبه ولكن * اذا قفاه اذا قفاه

ولاخر

رعا الله دهرا بكم قد مضا * بلغت الاماني به في امان
وايام انس تولت لنا * باحلام عاد باحلام عان

ولاخر

ولاخر

فتى حلمه كالطود اصبح للورى * فمن خاف فليأوي مجالس طوره
سطور طروس الناس لم تحص فضله * ومن ذا يجاري في مجال سطوره

وقريب منه قوله

وقلت لها لا تهجري الصب وارحمي * وعودي لوصل لا عدمتك عودي
فقالت ستعطى ما تشاء فمل الي * مجال سعودي في مجالس عودي

ولبعضهم يمدح خطيبا

قد زهي المنبر معجبا * مذ ترقيت خطيبا
اتراضمم خطيبا * ام تراضمخ طيبا

ولشرف الدين بن عنيق

خبروها بانه ما تصدا * لسلو عنها ولو مات صدا

وللشاب الظريف

هيهات لا يسمحوا ولا بسلامه * من لم يزل في الحرب لابس لامه

وقلت من ابيات

لاح كالبدر لا حكا البدر منه * طلعة في ظلام شعر

وما الطف قول القاضي ابن علي بن عبد الباقي ابن ابي حصين
وقد ولي قضاء المعرة وهو ابن خمسة وعشرين سنة واقام في الحكم
خمس سنين وذلك قوله

وليت الحكم خمسا وهي خمس * لعمري والصبا في العنفوان
فلم تضع الاعادي قدر شاني * ولا قالوا فلان قد رشاني

وقلت من هذا النوع

Copyright © King Saud University